

يعتقد ان المسيح صلب عليه. وقد جرت العادة ان يقوم الشباب في المساء قبل يوم العيد بسرقة الحطب من جوار بيوت الفلاحين، حيث يكس كوقود للغسيل والتدفئة، الى اطراف القرية ويقومون باشعاله والقفز فوق النار. وفي يوم العيد، يحضر جميع الناس آكلة «المحمر» ويتوجهون، قبل الظهر، الى منتزه المشرفة، حيث تقام حلقات الدبكات، ويجري سباق الخيل وتناول الطعام وشرب الخمر، وحيث يكثر الباعة المتجولون الذين يحضرون من عكا. ويقضي الناس نهارهم في اللهو ويعودون مساء الى بيوتهم. كما جرت العادة ان يتوجه لفيف من الناس من مختلف الأعمار، قبل يوم العيد، الى دير المخلص في لبنان على ظهور الجمال «الهوادج» والخيول ويقطعون الطريق بالاهازيج المختلفة، فيحضرون قداس العيد في الدير ويعودون في المساء الى البصة بالغناء والحبور.

١٠- مار الياس: يصادف عيد مار الياس في العشرين من تموز (يوليو) على الحساب الشرقي. ويتوجه الناس، في هذه المناسبة، اما الى المشرفة واما لزيارة دير مار الياس الكائن على سفح الكرمل في حيفا. وقد جرت العادة ان يقوم السكان باعداد «الهوادج»، وذلك بتزيين الجمال بوضع المرايا على ركبائها والمحارم الملونة على رؤوسها، ويسير الذاهبون على دوابهم مساء السبت وهم يهزجون ويغنون على الطريق، ومن هذه الاغاني:

يا جمال جمالك حلية مقودها حرير وشلبيه  
يا جمال جمالك بتنطحني ع فراش الحرير بتلحقني  
وانا رايح ومروح على بلادي لاقوني الصبايا بالوادي

قالوا لي العوافي يا جمال

ومن المؤلفين ان يكون بين الذاهبين المحبون والمحوبات، والشباب والصبايا. وفي الطريق، تجري بعض اللفتات والاشارات التي تنم عن العواطف. وعند الوصول، صباح الأحد، الى دير مار الياس حيث تتقاطر وفود من قرى عديدة، يشارك أهل البصة، هناك، بحضور القداس وبحفلات الدبكة والرقص. ويعودون في المساء الى البلدة وهم يهزجون ويغنون على الطريق وسط موجة عارمة من السرور وغياب كلي للمتاعب والهموم.

١١- عيد الغطاس: وهو يمثل ذكرى اعتماد المسيح في نهر الاردن. وقد جرت العادة ان يسهر الناس حتى منتصف الليل اعتقاداً منهم ان باب السماء يكون مفتوحاً وان طلباتهم تستجاب. ومن الاكلات التي تحضر في المناسبة، الزلابية. ويوم العيد، يحمل الناس زجاجات لتعبئتها بالمياه المقدسة التي يصلي عليها الخوري، وترش هذه المياه للتبريك في البيوت في مناسبات مختلفة. كما ان الخوري يقوم بزيارة البيوت ومعه صبي يحمل سطل الماء، فيعمد عند دخول البيت الى قول الترنيمة «باعتمادك يا رب في نهر الاردن»، ويرش ماء في زوايا البيت فيضع الناس نقوداً معدنية في السطل.

١٢- عيد الميلاد: يصادف عادة الخامس والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) حسب التقويم الغربي، وهو ذكرى ميلاد المسيح. تجري، في يوم العيد، معابدات وصلاة. اما آكلة العيد فهي الدجاج، ولا تقام فيه دبكات كيوم عيد الفصح.

١٣- رأس السنة: يبدأ الاحتفال بها في الحادي والثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) كل عام، حيث يأتي رب العائلة مصحوباً «بالبستريني» وهي عبارة عن كيس مليء بالجوز واللوز